تأثير برنامج تعليمى باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة فى مستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية

أ.د / محمد سعد زغلول
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية
جامعة طنطا

د / أحمد على العطار
مدرس بقسم علوم الصحة
كلية التربية الرياضية
جامعة طنطا

"تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة في مستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية "

*ا.د/ محمد سعد زغلول
**د/ أحمد على العطار

المقدمة ومشكلة البحث:-

يمر التعليم الجامعي في مصر الآن بفترة تطوير وطفرة في معايير الجودة تفرضها متغيرات وطبيعة العصر، وهذا يجعلنا ننظر إلى نظم التعليم وأهدافه ووسائله بنظرة يستلزم فيها تغييرها بشكل معاصر، فالتعليم في العملية التعليمية اليوم يعتمد بشكل كبير على الوظيفة النافعة لما يجب علينا أن نتعلمه بمعنى أوضح أن تتحول حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك وحياة، وفي هذا الصدد يذكر "محمد سعد زغلول"، و"يوسف محمد" (١٩٩٥) أن مهمة المعلم اليوم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الطرق التقليدية (المتبعة) في التعليم، بل أصبحت مسئوليته الأولى اليوم هي رسم خطط لإستراتيجية تعلم المقررات الدراسة للوصول بها إلى أعلى المستويات، ويعتمد فيها على استخدام أساليب حديثة في التعلم لتحقيق الأهداف المحددة، كما أكدا على أن النظرة العصرية في التعليم قد اقتضت النظر في استراتيجيات التعليم التي تحقق أهداف تعليمية محددة والتي ترتكز حول المتعلم فينشط فيكتشف ويحصل ويمارس ويكون دور المعلم هو الموجه الذي يعاون المتعلم في تحديد الأهداف ويهيئ له مصادر التعلم المختلفة، لذا فإن معلم اليوم يعتبر باحثاً ولا يقف عند أسلوب معين في التدريس.(١٧: ٦-٢٧)

وتطوير وتحديث المناهج التعليمية لا يعني محتوى جديد للمادة التعليمية فحسب ولا إعادة تنظيمه، ولكن يتضمن أساليب حديثة في عمليات التدريس تجعل المقررات والمناهج الدراسية أكثر فاعلية من خلال إيجاد مواقف يكون فيها المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية ومشاركة في اكتشاف المادة المراد تعليمها، وفي هذا الصدد يذكر كل من "محمد سعد زغلول"،

---

*ا.د/ محمد سعد زغلول : أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
** د/ أحمد على العطار: مدرس بقسم علوم الصحة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

"مكارم حلمي أبو هرجه"، و"هاني سعيد عبد المنعم" (٢٠٠١) أن الانفجار المعرفي الذي نعيش فيه الآن يجعل العملية التعليمية تتحول من مجرد التحصيل الكمي للمعرفة واختبار المتعلم في مدى استذكاره لهذا الكم إلى القدرة على تحصيلها بالبحث الذاتي وتوظيف المعلومة في حدود التطبيق العملي المنظم وربطها بالحياة، ولذا يجب علينا أن نعمل على تحويل العملية التعليمية من مجرد تحصيل معلومات إلى الفهم والتحليل لتلك المعلومات من أجل استثمارها في خدمة الفرد والمجتمع (١٨: ١٦)، وفي هذا الشأن فقد أبرزت وثيقة ("مبارك والتعليم") التي تؤكد على النظر من منطلق جديد للتعلم المصري من خلال الاتجاهات المعاصرة، ولذا فقد أكدت تلك الوثيقة إلى حاجاتنا الماسة إلى إصلاح التعليم بكافة مراحله بما يتفق وتطورات العصر التي تسابق الزمن (٢٤: ١٣)، كما يشير "فتح الباب عبد الحليم" (١٩٩٧) على أن إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم يجعلنا نتخلص من الأنظمة التعليمية البالية بشرط استخدامها استخداماً منظومياً متسقاً في عملية التعليم الأساسية (١٣: ١٩، ٢٠).

وتعتبر الوسائط من الأساليب الحديثة في العملية التعليمة والتي تسعى إلى تطبيق أفضل أساليب التعلم، والتي من خلالها يستطيع القائم بعملية التعلم الوصول بالمتعلمين إلى أفضل مستوى، كما يعد واحداً من صور تكنولوجيا التفكير، وفي هذا الصدد يذكر كل من "محمد سعد زغلول"، "مكارم حلمي أبو هرجه"، و"هاني سعيد عبد المنعم" (٢٠٠١) أن الوسائط تعد منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً إيجابياً وتعطى ناتجاً وظيفياً من خلال برنامج تعليم لتحقيق أهداف محددة، ويقوم هذا الأسلوب على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير بشكل إيجابي في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طوال فترة مروره به، وتختلف الوسائط عن الوسائل التعليمية من منطلق أن عملية التعليم من خلال الوسائل التعليمية تعتمد بصفة أساسية وبشكل أساسي على المعلم وتحدد دورها واستخدامها كمجرد وسيلة للتوضيح والتدريس وليس كوسيلة للتعلم، وبالتالي يكون موقف المتعلم منها موقفاً سلبياً، مهمته استقبال المعلومات التي تقدم له، وأنها تعالج موضوعاً واحداً، أما مفهوم الوسائط فيتضمن أن تكون الوسائل متكاملة مع خطة الدرس وجزء لا يتجزأ منه وأن تستخدم للتعلم وليس للتدريس فقط، وعلى هذا فإن الوسائط ليست إضافية للتعليم، بل هي المدخل التعليمي نفسه. ومما سبق يتضح أن الوسائط تعني أن يكون هناك وسائط للتعليم بحيث لا

يكون مجرد إضافات لعمل المعلم، بل تدخل ضمن خطة الدراسة وجزء لا يتجزأ منها، فتقوم بدور رئيسي وأساسي في عملية التعلم (١٨: ١٠٤، ١٠٥).

ويذكر "حسن شحاتة" (١٩٩٨) أن الوسائط التعليمية تجذب انتباه المتعلمين وتثير النشاط الذاتي للتعلم وتحول المتعلم من مجرد متلقي سلبي إلى إيجابي يحصل على المعرفة بنفسه، كما أنها تعالج الزيادة المطردة في المعارف والخبرات وإكساب المتعلمين اتجاهات تربوية سليمة. ويتفق معه "رشدي لبيب" وآخرون (١٩٨٦) حيث يضيفا أنها تعالج المشكلات المعاصرة وتعمل على ربط المعلوم بالملموس وتتيح خبرات تتعدى بها عامل الزمن والمكان وندرة الحدث (٨: ١٨٧)، (١٠: ٨)، وفي هذا الصدد يذكر كل من "محمد سعد زغلول"، "مكارم حلمي أبو هرجة"، و"هاني سعيد عبد المنعم" (٢٠٠١) أن أسلوب الوسائط بما يتملكه من إمكانيات متنوعة ومميزة يمكن أن تزيد من فاعلية الطريقة التعليمية وأيضاً تشويق وإيجابية المتعلم وتحفزه على اكتساب المطلوب منه بصورة أكثر فاعلية، إذ أنها تجعل الدرس أكثر حيوية، وبالتالي ينعكس ذلك على المتعلمين في صورة خبرات مختلفة تساهم في تحقيق التكامل في شخصيتهم، فمنها ما يقدم المعارف ومنها ما يكسب المهارات وآخر ينمي الاتجاهات، إلى غير ذلك من جوانب الخبرة. وبالتالي تسهم الوسائط التعليمية في تقديم الخبرة في صورتها الشاملة ، (١٨: ١٠٥).

ونظراً لأهمية الوسائط التعليمية في تحقيق أهداف التعلم، فقد تناولها العديد من الباحثين سواء كانت بشكل منفرد أو من خلال مجموعة من الوسائط المتكاملة، كما في دراسة كل من: "شارون جليزاك" "Sharon Galyzak" (١٩٨١)، "كنفن مشيل" "Kniffin K. M." (١٩٨٦)، "جمال الشناوي" (١٩٨٨)، "نجوى محمود" (١٩٨٩)، "كارل هوليس" "Hollis A. C." (١٩٩٠)، "محمد سعد ويوسف محمد" (١٩٩١)، "نبيلة محمد" (١٩٩١)، "عبير عبد المنعم" (١٩٩٢)، "شنج وتاون" "Chung Taewon" (١٩٩٣)، "أحمد محمد" (١٩٩٥)، "ستين جوليان" "Stein Julian" (١٩٩٦)، "فاطمة محمد" (١٩٩٩)، رانيا محمد (١٩٩٩)، "هشام محمد" (١٩٩٩)، "مصطفى عبد القادر" (٢٠٠٠)، "أسامة عبد العزيز" (٢٠٠١)، "مكيثان" "McKethan" (٢٠٠١)، "محمد إسماعيل محمد علي" (٢٠٠٣)، "أحمد عبد المنعم محمد" (٢٠٠٥)، "محمد أحمد فريد" (٢٠٠٦)، وقد أشارت جميع نتائج هذه

الدراسات والبحوث إلى الدور الكبير الذي تقوم به الوسائط التعليمية في إنجاح العملية التعليمية بصورة متقدمة في تعلم الأنشطة الرياضية، بالإضافة إلى ما سبق، فقد لوحظ أن أغلبية المقررات النظرية وما يرتبط بها من أجزاء عملية لم تتطرق إليها تلك الدراسات (٣١: ١٦)، (٢٨: ٣٣)، (٧: ١٨)، (٢٢: ٦٧)، (٢٧: ٤٥)، (١٧: ٥٣)، (٢١: ٢٢)، (١١: ٥٥)، (٢٦: ٧١)، (٤: ١٨)، (٣٢: ١٦١)، (١٢: ٢٨،٢٩)، (٩: ٤٧-٤٩)، (٢٣: ١٥)، (٢٠: ٥٥)، (٥: ٢٩)، (٣٠: ٣٤)، (١٥: ٤٤)، (٢: ٩،١٠)، (١٤: ٣٦).

ويعد مقرر مادة الإصابات والإسعافات الأولية من المقررات المحببة لدى طلبة كلية التربية الرياضية من منطلق أن الأغلبية منهم يتمنوا العمل في مجالها بعد التخرج، علاوة على ما تحتويه هذه المادة من جانبي نظري وعملي مشوق، وفى هذا الصدد يذكر كل من "احمد على العطار"(٢٠٠٢)،(٢٠٠٦) و "محمد عادل رشدي"(١٩٩٨) على أن الإصابات والتأهيل احد علوم الطب الرياضي الهامة التي أصبحت مسار اهتمام الأبحاث العلمية الحديثة سواء كانت للرياضيين أو الممارسين العاديين، كما يشيران إلى خطورة حدوث الإصابات الرياضية في الرياضة غير التنافسية مثل الرياضة الترويحية والرياضة المدرسية ورياضة المعاقين بدنياً ورياضة كبار السن، وأنه حان الوقت لأن يكون من العلوم المستقلة بذاتها لما له من الأهمية القصوى في الشفاء وإستعادة القدرات الوظيفية وسرعة العودة للحياة الطبيعية مرة أخرى.(٢٥: ٦٦)، (٣: ٣، ٤)، (١٩: ٨٧)

كما يرى الباحثان أن الإصابات والإسعافات الأولية تتعدى مجال التدريب والمنافسات الرياضية إلى مجالات أخرى منها مجال الرياضة المدرسية والرياضة الترويحية وبرامج الرياضة للجميع ورياضات المعاقين بدنياً، ...الخ، وأن هناك دراسات في الرياضة المدرسية أكدت على وجود حالات من الإصابات متعددة أثناء تدريس الأنشطة الرياضية، وهذا يؤكد أن معلمي التربية الرياضية ليسوا على الدراية الكافية بكيفية منع حدوث الإصابات الحادثة بعنصر الوقاية وكذلك عدم الإلمام الكامل بالتشخيص والإسعاف الأولي لهذه الإصابات.

ولمسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة في تطوير برامج إعداد المعلم في كليات التربية الرياضية كان لابد من توفير فرص أكبر لعلاج ضعف تحصيل الطلاب بشعبة التدريس بكليات التربية الرياضية في الجوانب المرتبطة ببعض المقررات النظرية وخاصة لمادة الإصابات والإسعافات الأولية، هذا بالإضافي إلى توجيه جهود معلمي المستقبل في التربية الرياضية على نحو أكثر فعالية وإيجابية في هذا المقرر وعائده في العملية التعليمية وخاصة بعد التخرج والعمل

بالمؤسسات التعليمية بالمجتمع والدولة. وحيث أن تكنولوجيا التعليم قد غزت كل الأنشطة الرياضية، لذا يجب أن تنال المقررات النظرية بشقها العلمي بكليات التربية الرياضية في جميع المقررات بصفة عامة ومقرر الإصابات الإسعافات الأولية بصفة خاصة حظها مها فينتقل التدريس من أساليب تعتمد على سلبية المتعلم إلى أساليب أخرى تجعل منه إيجابياً في العملية التعليمة.

وقد قام الباحثان بعمل دراسة استطلاعية على عدد (٢٥) خمسة وعشرون من معلمي التربية الرياضية بمراحل التعليم قبل الجامعي بمدينة طنطا بمحافظة الغربية من خلال استمارة للتعرف على مدى إلمامهم ببعض الإصابات والإسعافات الأولية أكدت نتائجها على ضعف إلمامهم بها.

وبالإضافة إلى ما سبق، فقد لاحظ الباحثان بأن الجزء العملي بمقرر الإصابات والإسعافات الأولية يعتمد على الطريقة (المتبعة) في تعليمها حيث يقوم عضو هيئة التدريس (المعلم) بالشرح ويتبعها عرض نموذج بدون مشاركة فعلية في الموقف التعليمي، أو يقوم الطلاب بتطبيق عملي بطريقة ارتجالية غير مبنية على أسس علمية غير مقننة.

ومن هنا يثير البحث الحالي التساؤلات التالية: "أليس من الممكن أن نقدم لطلابنا في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة مقرر دراسي (المقرر العملي للإصابات والإسعافات الأولية)" بالصورة والشكل الذي يجعلها تبدو أكثر جاذبية وتشويق لهم ويترك آثاراً علمية لديهم لتطبيقها في حياتهم العملية بعد ذلك، والاحتفاظ بهذه المعلومات لأطول مدى ممكن؟، "وهل هناك ما يثير خيال الطلاب أكثر من الوسائط التعليمية في تعلم المقرر الدراسي"؟

ولذا جاء اهتمام الباحثان بمحاولة الإجابة على كل ما سبق بشكل علمي يهدف إلى إكساب الجانبي العلمي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية.

وحيث أن الوسائط التعليمية قد غزت كل المقررات العملية بكليات التربية الرياضية، فقد جاء الوقت الذي يجب أن ينال فيه مقرر الإصابات والإسعافات الأولية حظها منها وخصوصاً في تعلم الشق العملي فيها فينتقل التدريس في ظل منظومة الجودة من أساليب تعتمد على سلبية المتعلم والمعلم إلى أساليب متطورة تحترم كليهما ويقبل فيها المعلم على العطاء بحب واقتناع ويتفاعل فيها المتعلم بميل ورغبة صادقين، وتنتقل العملية التعليمية من عاتق المعلم للمتعلم.

وعلى حد علم الباحثان لم تجرى أية دراسة تناولت استخدام أسلوب الوسائط الغير متكاملة (المنفردة) في تعلم الجانب العملي في مقرر الإصابات والإسعافات الأولية بكليات التربية الرياضية حتى الآن، مما يضيف صفة الحداثة في هذا البحث، وتتمثل في استخدام خمسة وسائط في قالب واحد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بجودة عالية من منطلق أن لكل وسيط مميزاته وتأثيره سواء كان على الجانب المهاري أو المعرفي أو الوجداني، هذا بالإضافة إلى أن هذا البحث يتمشى مع ما تنادي به منظومة تطوير كليات التربية الرياضية وتوكيد جودة المقررات الدراسية بها.

هدف البحث:

بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة ومعرفة تأثيره في مستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات الإسعافات الأولية لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وآرائهم وانطباعاتهم الوجدانية نحو هذا البرنامج المقترح.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحثان ما يلي:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في التحصيل العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في التحصيل العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- نسبة الآراء والانطباعات الوجدانية للموافقين بالمجموعة التجريبية على استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة في تعلم الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث أعلى من غير الموافقين.

مصطلحات البحث:

- الوسائط التعليمية: Education Media

هي إحدى عناصر المنهج الدراسي، وهي أدوات حسية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة حاستي السمع والبصر بغية إبراز المعارف والمعلومات المراد تحصيلها. (تعريف إجرائي)

- الوسائط المتعددة: Multimedia

هي عبارة عن مجموعة من الوسائط التي خطط لها في النظام التعليمي لتحقيق أهداف تعليمية محددة وتشمل جميع المواد والأجهزة والأنماط المختلفة من طرق وأساليب لازمة لتحقيق هذه الأهداف بحيث يوزع دور كل وسيط وفقاً لقدراته في تحقيق الهدف، وهذا يزيد من فعالية الوسيط عما إذا استخدم بمفرده دون الوسائط الأخرى (١: ١٢).

- الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة: Non Integrated Multimedia

هي مجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة يتم انتقاؤها وتستخدم بدون ترتيب أو تتابع معين فيما بينها ويكون لكل وسيط استقلالية ويكون بينه وبين النظام التعليمي ارتباطاً متبادلاً بغرض بلوغ أهداف محددة في موقف تعليمي معين. (١٤: ٩٦).

- التحصيل العملي:

هو مقدار ما تعلمه من معلومات عملية وما يتقن ممارسته تطبيقيا ومدى تعديل الانطباعات والاتجاهات للطلبة تجاه الوسائط التعليمية المستخدمة من خلال البرنامج التعليمي المقترح قيد الدراسة للجزء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية ويقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب عند التقييم العملي له بالامتحان. (تعريف إجرائي)

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، كما اختاروا أحد تصميماته وهو القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهم تجريبية والأخرى ضابطة.

- مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طلبة شعبة التدريس بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بطنطا بالعام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٧ ،وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية وكان عددها (٥٠ خمسون طالباً ويمثلوا نسبة مئوية قدرها ٥٠% من إجمالي مجتمع البحث والبالغ عدده ٠٠ طالب، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٢٥) طالباً وقد اتبع معهم البرنامج التعليمي المقترح قيد الدراسة، والأخرى ضابطة وعددها (٢٥) طالباً واتبع معهم طريقة التدريس التقليدية (المتبعة).

وقد اشترط الباحثان في أفراد العينة:-

- أن يكون الطالب مستجداً وليس باقي للإعادة (راسباً) بالمقرر الدراسي قيد البحث.
- غير حاصل على دورات سابقة في تخصص الإصابات الرياضية.

تكافؤ عينة البحث:

قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التالية: معدل النمو (العمر الزمني – الطول – الوزن) – القدرات العقلية (الذكاء)- تقييم مستوى الأداء العملي في مقرر الإصابات والإسعافات الأولية، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

تجانس المجموعة وإعتدالية البيانات

ن = ٥٠

م	المتغير		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفلطح	الالتواء
١	معدلات النمو	الطول	١٧٣,٨٣	١٧٤,٠٠	١,٨٥	٠,٣٦	٠,٣٥
		الوزن	٧٦,٦٦	٧٧,٠٠	١,٤٩	٠,٣١	٠,٤١
		السن	٢١,٠٩	٢١,٣٠	٠,٥٠	٠,٢٦	١,٠٣
٢		الذكاء	٣٣,٧٥	٣٣,١٢	٢,٥٩	٠,٩٧	٠,٧٢
٣		الأداء العملي	٣,٢	٣,٠٠	١,٦٠	٠,٧٧	٠,٣٤

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية قيد البحث ويتضح تراوح القيم ما بين (±٣) مما يشير إلى اعتدالية البيانات وخلوها من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية.

جدول رقم (٢)

التكافؤ بين أفراد العينة قيد البحث

ن = ٥٠

م	المتغير		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ف الفرق بين المتوسطات	قيمة ت
			س	ع	س	ع		
١	طول	معدلات النمو	١٧٣,٢٢	٢,٢٢	١٧٤,٤٤	١,٢٣	١,٢٢	١,٤٤
	وزن		٧٧,٢٢	١,٥٦	٧٦,٦٦	١,٠٠	٠,٥٦	٠,٨٩
	السن		٢١,١٧	٠,٤٦	٢١,٠٠	٠,٥٥	٠,١٧	٠,٧٣
٢	الذكاء		٣٣,١٤	١,٧٢	٣٢,٥٧	٠,٧٥	٠,٥٧	١,١٨
٣	الأداء العملي		٣,٢٤	١,٦٩	٣,١٦	٠,٠٨	٠,٠٨	٠,١٧

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٨

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية في المتغيرات المختارة قيد الدراسة لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مما يؤكد تكافؤهما في تلك المتغيرات.

مواد المعالجة التجريبية:

وتتضمن ما يلي:-

- وسائل جمع البيانات.
- تصميم وبناء الوسائط التعليمية غير المتكاملة.
- البرنامج التعليمي المقترح.

أولاً: وسائل جمع البيانات:

وقد استخدام الباحثان:

- أدوات للدلالة على معدلات النمو.
- اختبار القدرات العقلية (الذكاء). (٦)

وتم صدق الاختبار بحساب معامل ارتباط بين نتائج الاختبار ونتائج تطبيق اختبار الذكاء السنوي إعداد إسماعيل القباني باستخدام معامل "بيرسون" وكافة معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين ٠,٦٩٤ وكذلك كان الاختبار على درجة عالية من الثبات حيث بلغ ٠,٨٤٥، كما تم حساب معامل الثبات أيضاً بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات ٠,٨٨١ وهي في الحالتين معامل مرتفع ذو دلالة إحصائية كافية (٦: ٩ – ١١).

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء:

- ثبات الاختبار: لإيجاد ثبات الاختبار استخدام الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة عشوائية عددها عشرون طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية من طلبة الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقيين ١٥ يوماً وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٧
- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أنسب الوسائط التعليمية لتدريس المحتوى العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية للطلبة قيد الدراسة.
- استمارات البحث:

- استمارة تقييم المحكمين لمستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد الدراسة.
- استبيان للآراء والانطباعات الوجدانية لأفراد المجموعة التجريبية نحو البرنامج المقترح.

أ- أدوات الدلالة على معدلات النمو:

وتمثلت في القياسات التالية:

١- العمر الزمني: "بالرجوع إلى تاريخ الميلاد لأقرب سنة".

٢- الطول: بواسطة استخدام جهاز الريستامتر "لأقرب سم".

٣- الوزن: بواسطة الميزان الطبي "لأقرب كجم".

ب- اختبار القدرات العقلية الفعلية (الذكاء):

وقد استخدم الباحثان اختبار "سيد خيري" للذكاء. مرفق (٤)

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء بالدراسة الحالية:

- معامل الثبات:

وتم حسابه وذلك عن طريق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة عددها عشرون طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك بفارق زمني مدته أسبوعين بين التطبيقين، والجدول رقم (٣) يوضح معامل الارتباط بين التطبيقين.

جدول (٣)

معامل الثبات للذكاء

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لبيان معامل الثبات لدي عينة التقنيين.

ن = ٢٥

التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الارتباط
س	ع	س	ع	
٣٧,٤٠	٢,٦٣	٣٧,٢٦	١,٩٨	٠,٩٣

قيمة (ر) معامل الارتباط عند مستوى ٠,٠٥ = ٣,٣٣

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والثاني مما يدل على ثبات الاختبار.

- معامل الصدق:

قام الباحثان بإستخدام صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها ٢٠ طالب من داخل مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية (عينة التقنين) في اختبار الذكاء الذي قاما الباحثان باستخدامه.

جدول (٤)

المقارنة بين الطرفين ودلالة الفروق بين متوسط الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لبيان صدق المقارنة الطرفين لدي عينة التقنيين

ن= ٠

الارباعى الأعلى		الأرباعي الأدنى		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت
س	ع	س	ع		
٣٨,٥٠	٠,١٥	٣٤,١٠	٠,٨١	٤,٤٠	١٠,٤١

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٨٦

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الارباعى الأعلى ا الارباعى الأدنى في متغير اختبار الذكاء لدى عينة التقنين عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مم يشير إلى صدق الاختبار.

- استمارة استطلاع رأى الخبراء حول انسب الوسائط التعليمية المتعدد لتدريس المحتوى العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية للطلبة قيد الدراسة. مرفق (٢)

هدف الاستمارة:

تحديد انسب الوسائط التعليمية للاستخدام في تعلم الجانب العملي لمحتوى مقرر الإصابات والإسعافات الأولية لطلبة شعبة تدريس كلية التربية الرياضية بطنطا.

محتوى الاستمارة:

من خلال إطلاع الباحثان على الأبحاث والدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة قاما بحصر الوسائط التعليمية المستخدمة في التعليم وبلغ عددها (٥) وسائط.

- تم تحديد محورين لاختيار الوسائط حسب درجة المناسبة (مناسبة – غير مناسبة).
- تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وإصابات الرياضيين والمهتمين بتكنولوجيا التعليم بكليات التربية الرياضية ومن الحاصلين على درجة

الدكتوراة في التربية الرياضية ولديهم خبرة لا تقل عن عشرون عام فـــى التـــدريس بكليـــات التربية الرياضية وقد بلغ عددهم ٧ خبراء.

- يقوم الخبير بابداء رأيه بوضع علامة(✓) وفقا لمناسبة كل وسيط.

-وقد أتفق الخبراء علي إختيار الوسائط التالية (الحاسب الآلـــي- وحـــده عـــرض البيانـــات "الداتاشو" – الرسومات التوضيحية – الصور الفوتوغرافية – الهياكل والنماذج التعليمية) في تعليم الجانب العملي قيد البحث بنسبة مئوية بلغت ٩٥% فأكثر حيث بلغت أعلي نسبة اتفـــاق ١٠٠% وأقل نسبة اتفاق ٨٥,٧١%، وقد استخدم الباحثان الوسائط التي حصلت علي نـــسبة ٩٥% فأكثر من رأي الخبراء بالبحث.

جدول (٥)

الأهمية النسبية لآراء الخبراء للوسائط التعليمية المقترحة لتعليم المحتوي العملي قيد البحث والتي تتناسب مع الطلبة العينة قيد البحث

م	الوسائط	مناسبة		غير مناسبة		الأهمية النسبية
		الدرجة	النسبة المئوية	الدرجة	النسبة المئوية	
١	الحاسب الآلي	٧	%١٠٠	٠	%٠	%١٠٠
٢	الكتاب المبرمج	٢	%٢٨,٥٧	٥	%٧١,٤٣	%٢٨,٥٧
٣	جهاز البروجكتور	١	%١٤,٢٩	٦	%٨٥,٧١	%١٤,٢٨
٤	النماذج والهياكل التعليمية	٦	%٨٥,٧١	١	%١٤,٢٩	%٨٥,٧١
٥	الرسومات التوضيحية	٦	%٨٥,٧١	١	%١٤,٢٩	%٨٥,٧١
٦	الصور الفوتوغرافية	٧	%١٠٠	٠	%٠	%١٠٠
٧	البيان العملي	٢	%٢٨,٥٧	٥	%٧١,٤٣	%٢٨,٥٧
٨	الفانوس السحري	٠	%٠	٧	%١٠٠	%٠
٩	وحدة العرض (الداتاشو)	٧	%١٠٠	٠	%٠	%١٠٠

ويتضح من جدول (٥) أن الوسائط التي حصلت على نسب مئوية مرضية هي: -

(الحاسب الآلي – النماذج والهياكل التعليمية – الرسومات التوضيحية – الصور الفوتوغرافية – وحدة الداتاشو).

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوي التحصيل العملي لمحتوي مقرر الإصابات والإسعافات الأولية:

• صدق استمارة التقييم:

تم استخدام نوعين من الصدق "صدق المحتوي" – "صدق التمايز"

أ- صدق المحتوي :

تم عرض استمارة تقييم مستوي التحصيل لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد الدراسة علي عدد (٣) ثلاثة من الخبراء المختصصين في الإصابات والإسعافات للتعرف علي صدق الاستمارة فيما وضعت لأجله، وقد اتفق الخبراء بنسبة مستوي قدرها ١٠٠ %علي صلاحية الاستمارة للاستخدام.

ب- صدق التمايز:

وقد تم تطبيق الاختبار علي مجموعة مشابهة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية، "منخفضة المستوي" وكان عددها (١٠) طلبة ومجموعة أخري "مرتفعة المستوي" وبلغ عددها (١٠) من الحاصلين علي دورات في الإصابات الرياضية ومن نفس مجتمع البحث ولكن من خارج العينة الأصلية، والجدول رقم (٦) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين في اختبار التحصيل العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة منخفضة المستوي والمجموعة مرتفعة المستوي في مستوى الأداء العملي في مقرر الإصابات والإسعافات الأولية لدى عينة التقنيين

ن١= ن٢ = ١٠

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة منخفضة المستوي		المجموعة مرتفعه المستوي		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت المحسوبة
		م	ع	م	ع		
مستوى الأداء العملي	درجة	٣,١٢	٤,٧٨	٢٤,٤٠	٥,٦٩	٢١,٢٨	٨,٦١

قيمة "ت" الجد وليه عند مستوي (٠,٠٥)= ١,٧٣

يتضح من الجدول (٦) أنه يوجد فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد المجموعة "المنخفضة المستوي" والمجموعة "مرتفعة المستوي" لصالح المجموعة مرتفعة المستوى وهذا يشير إلى صدق الاختبار.

ثبات الاختبار:

استخدام الباحثان أسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقة وذلك على عينة مشابهة من مجتمع البحث ولكنة من خارج العينة الأصلية وكان عددها (١٠) طلبة وبفارق زمني مدتة أسبوع ثم قاما بحساب معامل الارتباط بين درجاته التطبيقية الأول والثاني لاختبار الأداء العملي للطلبة في بعض الإصابات والإسعافات الأولية للطلبة قيد البحث.

جدول(٧)

معامل الثبات لاختبار الأداء العملي للطلبة في بعض الإصابات والإسعافات الأولية

ن = ١٠

الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأو ل		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع	س	ع	
مستوى الأداء العملي	درجة	٤,٣٣	٢,١٤	٤,٥٥	٢,٧٥	٠,٩١

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٥٤

يتضح من الجدول أن معامل الارتباط للاختبار بين التطبيق الأول والثاني قد بلغت (٠,٩١) وهى درجة ارتباط ذات دلالة إحصائية عالية مما يشير إلى ثبات الاختبار.

- استمارة تقييم مستوي التحصيل العملي لمحتوي مقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث.مرفق (٣)

– تم تشكيل لجنة مكونة من ثلاثة محكمين في مجال إصابات الرياضيين والحاصلين على درجة الدكتوراة وذلك عن طريق استخدام استمارة التقييم الخاصة بمستوى الأداء العملي للطلاب في مقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد الدراسة والتي تم تقنينها من قبل الباحثان.

– ويقوم كل محكم بوضع الدرجة الخاصة بكل طالب في كل من بند من بنود الاستمارة ثم القيام بوضع الدرجة الكلية لدرجات جميع البنود لكل طالب ويتم اخذ متوسط كل طالب لتصبح هي الدرجة في اختبار مستوى الأداء العملي.

- استمارة استبيان آراء وانطباعات الطلبة الوجدانية نحو البرنامج التعليمي المستخدم فيه الوسائط التعليمية المتعددة الغير المكتملة. مرفق (٢)

وهى استمارة من تصميم الباحثان واعتمدا فيها على الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الاستبيان:

واستهداف التعرف على الآراء والانطباعات الوجدانية للطلبة نحو البرنامج التعليمي المتقد باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة.

٢- صياغة عبارة الاستبيان:

تم صياغة عبارة الاستمارة وقد بلغ عددها (٢١) عبارة بصورة مبدئية مقسمة إلى عبارات ايجابية وعبارات سالبة.

٣- اختيار عبارات استمارة الاستبيان:

تم عرض عبارات الاستمارة على عدد من الخبراء المتخصصين مجال الاختبارات والمقاييس وعلم النفس لاختبار العبارات الصالحة للاستبيان واستطلاع آرائهم في طريق صياغة وتقدير عبارات الاستبيان (استفاهمية – تقديرية – إثبات – نفى) وكذلك اتجاه العبارات (ايجابية- سلبية "عكسية") وميزان التقدير.

٤- إعداد الاستبيان للاستخدام:

بناء على آراء الخبراء فقد تم حذف خمسة عبارات ويكون بذلك عدد عبارات الاستبيان في الصورة النهائية ١٦ عبارة بصيغة تقديرية وتوزيع العبارات عشوائيا بين الاتجاه الموجب والسالب فوقعت العبارات الموجبة في ١٠ عبارة، والعبارات السالبة" العكسية" في ٦ عبارات.

ويتم تصحيح عبارة الاستبيان على النحو التالي:

– أوزان الاستجابات موجبة الاتجاة (أوافق بشدة ٥ درجات – أوافق ٤ درجات – غير متأكد ٣ درجات – لا أوفق ٢ درجة – لا أوافق مطلقا درجة واحدة) أي تعطى الدرجات من (٥-١) درجة وهذه للعبارات الموجبة.

– أما بالنسبة للعبارات التي كانت الإجابة عليها بعد الموافقة ولكنها تدل على رأى موجب فكانت درجاتها (لا أوافق مطلقا ٥ درجات – لا أوافق ٤ درجات – غير متأكد ٣ درجات – أوافق ٢ درجة – أوافق بشدة درجة واحدة)، أي تعطى الدرجة من (١-٥) درجة وهذه للعبارات السالبة.

٥- تقنين الاستبيان: تم إيجاد المعاملات العلمية للاستبيان من خلال ما يلي :

وضوح العبارات :

- قام الباحثان بتجربة استمارة على عينة عددها ١٠ طلبة وإشارة استجابتهم على وضـــوح وفهم العبارة المستخدمة بالاستبيان:

- صدق الاستبيان:

- صدق المحتوى:

تم عرض استمارة الاستبيان على عدد (٧) من السادة الخبراء في مجال الإصابات الرياضية وعلم النفس الرياضي والاختبارات والمقاييس في بعض كليات التربية الرياضية للتعرف على صدق الاستبيان فيما وضع من أجلة وقد إشارة النتائج إلى اتفـــاق الخبـــراء بنـــسبة مئويـــة قدرها١٠٠% على صلاحية الاستبيان.

جدول (٨)

النسب المئوية لآراء السادة الخبراء في عبارات استبيان الانطباعات الوجدانية نحو الوسا المتعددة قيد البحث

ن= ٧

رقم العبارة	نسبة الاتفاق %	رقم العبارة	نسبة الاتفاق %
١	% ١٠٠	١١	٨٥,٧١%
٢	% ١٠٠	١٢	% ١٠٠
٣	% ٨٥,٧١	١٣	% ١٠٠
٤	% ١٠٠	١٤	% ٢٨,٥٧
٥	%١٠٠	١٥	% ٨٥,٧١
٦	% ٨٥,٧١	١٦	% ١٠٠
٧	%٨٥,٧١	١٧	% ٨٥,٧١
٨	% ٢٨,٥٧	١٨	% ١٠٠
٩	% ١٠٠	١٩	% ٥٧,١٤
١٠	% ٥٧,١٤	٢٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول (٨) حصول عبارات الاستبيان على نسب مئوية تراوحت ما بين ٨,٥٧ و١٠٠%، وقد ارتضى الباحثان بالعبارات التى حصلت على نسبة ٨٥,٧١% فـأكثر وبـ أصبح عدد عبارات الاستبيان ١٦ عبارة بعد استبعاد العبارات الخمسة ذات النسب المنخفة

ثبات الاستبيان:

قام الباحثان باستخدام طريقة التجزئة النصفية من خلال إيجاد معامل الارتباط بـين العبـ الفردية والعبارات الزوجية لاستمارة الاستبيان من خلال آراء السادة الخبراء نحو الاسـ وقد حصلت الاستمارة على معامل ارتباط قدره (٠,٩٤) بتطبيق معادلة "سبيرمان بروان" معامل ارتباط ذو دلالة عالية مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

- ثانيا:تصميم الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة:

وتضمنت ما يلي:

الحاسب الآلي- وحدة عرض البيانات (داتاشو)- الرسومات التوضيحية الصور الفوتوغرافية- الهياكل والنماذج التعليمية.

وسوف يتناول الباحثان هذه الأدوات بالشرح على كل حدة من النحو التالي:

- الحاسب الآلي: بناء على الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة تبين وجود ثلاثة خطوات لاستخدام الحاسب الآلي خلال البرنامج التعليمي وقد اتبع الباحثان الخطوات التالية:

١ - استخدام الطريقة الخطية.

٢- صياغة الأهداف الخاصة.

٣- تجهيز الأدوات الخام (صور- أفلام فيديو- رسومات توضيحية).

٤- عمل سيناريو يتضمن الخطوات التي سوف يتم وضعها بالبرنامج.

٥- إنتاج البرمجية.

٦- التقويم الداخلي وقد قام الباحثان من خلال التقييم الداخلي الذي يتمثل في عرض ما يوجد بالبرمجة على متخصصين في تكنولوجيا التعليم وإصابات الرياضيين لإبداء الرأي حول ما يوجد بمحتوى البرمجة التعليمية وقد وافقوا عليها بالإجماع دون إجراء أي تعديلات.

- وسيط وحدة عرض البيانات (الداتاشو):

بناء على الدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة تبين وجود خطوات لوضع البرنامج التعليمي المتقدم وقد تمثلت في نفس الخطوات السابق ذكرها في الحاسب الآلي بالنسبة لعمل البرمجة لكن الفرق يكون في هذا الوسيط أن شاشة العرض كبيرة ومنفصلة.

- وسيط الرسومات التوضيحية:

بناءا على الدراسات المرجعية والمراجع العلمية تبين وجود خطوات لوضع البرنامج التعليمي من خلالها وهى كالتالي:

١- صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بالتعليم للجزء العملي لمقرر الإصابات قيد الدراسة.

٢- تحليل المقرر العملي إلى صورة مجزأة تسبقها في كل صورة أهداف سلوكية.

٣- أن تكون الصورة واضحة وبالحجم المناسب والصور الملونة.

يتم إعطاء صورة توضيحية كاملة للشيء المراد تعليمه. ثم يتم تقسيمها إلى أجزاء مصورة.

٤- عمل تقويم داخلي للصور:

وقد قام الباحثان بذلك من خلال التقويم الداخلي الذي يتمثل في عرض الصور على المتخصصين في مجال الإصابات الرياضية، ومعرفة أكثر الإجراءات التوضيحية للهدف والبعد عن الصور الخاطئة.

٥- تم عمل مجموعة من الأسئلة في بطاقات بجوار الوسيط (الصور الثابتة) لتوضح مدى إلمام الطالب بما تمكن منه في البرنامج من خلال هذا الوسيط ، كما تم وضع إجابات معكوسة لكي يتعرف عليها الطالب في حالة عدم الإجابة على الأسئلة، مع العلم بوضع هذه الأسئلة أسفل الرسومات التوضيحية.

- وسيط الصور الفوتوغرافية:-

بناء على الدراسات المرجعية والمراجع العلمية المتخصصة تبين أن هناك خطوات أساسية لوضع البرنامج التعليمي المقترح داخل الصور الفوتوغرافية المسلسلة، وقد تم إتباع الخطوات التالية :

١- صياغة الأهداف بصورة سلوكية للشيء المراد تعليمه.

٢- تحليل المادة العلمية إلى صورة مجزأة.

٣- إعطاء صورة توضيحية كاملة للشيء المراد تعليمه ثم يتم تقسيمها إلى أجزاء مصورة.

٤- عمل تقويم داخلي للصور لمعرفة أكثر الأجزاء توضيحا للهدف والبعد عن الصور الخاطئة، كما تم وضع إجابات معكوسة لكي يتعرف عليها الطالب في حالة عدم الإجابة على الأسئلة، مع العلم بوضع هذه الأسئلة أسفل الرسومات التوضيحية.

- الهياكل والنماذج التعليمية:

بناء على الإطلاع على الدراسات المرجعية والمراجع العلمية المنخفضة تبين وجود خطوات أساسية لوضع البرنامج التعليمي داخلها وقد تم إتباع الخطوات التالية:

١- صياغة الأهداف بصورة سلوكية.

٢- أن تناسب الهياكل والنماذج الأجزاء المراد تعليمها.

٣- أن تكون الهياكل والنماذج واضحة المعالم وتجسد الشكل الحقيقي للجزء المراد تعليمه.

٤- التقويم الداخلي للهياكل ولنماذج التعليمية (وقد تم ذلك من خلال التقويم الداخلي الذي يتمثل في عرض الهياكل والنماذج على المتخصصين في إصابات الرياضيين لمعرفة مدى مناسبتها وتجسيدها ووضوحها للأجزاء المراد تعليمها).

ملحوظة: بعد استخدام كل وسيط من الوسائط التعليمية يتم وضع أسئلة تقويمية ما عدا في وسيط الحاسب الآلي حيث يتم وضعها بداخل الوسيط (جهاز الحاسب الالى)، وذلك لكي يقوموا بالإجابة عليها، وفي حالة عدم معرفة الإجابة من قبل الطلاب فكانت الإجابة توضع بصورة مقلوبة في نفس البطاقة حيث تتاح لهم رؤية الإجابة في حالة عدم معرفة الإجابة فقط، وكل ذلك بعد مشاهدة الوسيط.

- ثالثا: البرنامج التعليمي المقترح:

هدف البرنامج:

تعلم الطرق المختلفة للإسعافات الأولية للإصابات الرياضية وطرق أدائها المختلفة لطلبة شعبة التدريس بالجزء العملي المقرر الإصابات والإسعافات الأولية باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة المتكاملة.

أغراض البرنامج:

١- أن يكتسب الطالب الأداء المهارى العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية.

٢- أن يحدد الطالب مكان الإصابة.

٣- أن يكتسب الطالب طرق الأداءات المختلفة بشكل صحيح.

٤- أن يكتسب الطالب الخطوات المتسلسلة الصحيحة بطريقة الأداء السليم.

٥- أن يكتسب الطالب القدرة على التحليل.

٦- أن يكون لدية القدرة على التركيز في أداء الطرق المختلفة للإسعافات الأولية للإصابة.

٧- أن يتعود الطالب على الممارسة والتجريب.

٨- أن يكون لدية القدرة على النقد الذاتي.

٩- أن يتعود على اكتشاف الحقائق بنفسه.

١٠- أن يكتسب الطالب طرق جديدة في التعلم.

١١- أن يكتسب القدرة على فهم متطلبات الآراء.

١٢- أن يتعود الطالب على العمل الذاتي والاعتماد على النفس.

١٣- أن يمارس الأداءات المطلوبة كما شاهدها.

١٤- أن يتعرف على بعض الأساليب التكنولوجية في تعلم الجزء العملي لمقرر الإصا والإسعافات الأولية.

أسس البرنامج التعليمي المقترح:-

١- أن يتناسب محتواة مع هدف وإغراض البرنامج.

٢- مراعاة خصائص النمو لهذه المرحلة السنية.

٣- أن يراعى الفروق الفردية بين الطلبة.

٤- استثارة دوافع الطلبة نحو التعلم.

٥- أن يتميز بالبساطة والتنوع والشمول.

٦- أن يتصدى قدرات المتعلمين نحو المتعلم.

٧- أن تتناسب الأدوات المتاحة مع المكان.

٨- إتاحة الفرص التعليمية المتكافئة بين المتعلمين.

٩- أن يعمل على إتاحة فرص التنافس بين المتعلمين.

١٠- أن يعمل على توفير فرص النجاح للمتعلمين.

١١- أن يساعد على جذب المتعلمين بصفة مستمرة.

١٢- أن يعمل على شغل المتعلمين بصفة مستمرة.

١٣- أن يحقق التكامل في شخصية المتعلم.

١٤- الاشتراك التعاوني بين الطلبة في الأداء بما يساعد على توفير قدر كبير من التكرارات

إمكانيات البرنامج المقترح:-

١- أجهزة حاسب الآلي + اسطوانات العرض.

٢- وحدة داتاشو.

٣- هياكل ونماذج تعليمية.

٤- تساعد على بعض الأجهزة أو الوسائط المستخدمة.

٥- حجرة مجهزة لعرض الوسائط بطريقة سليمة.

٦- حقائب إسعافات أولية مجهزة من خلال الطالب.

٧- ميزان طبي.

٨- رستاميتر.

٩- سبورات العرض.

١٠- لوحات إرشادية.

محتوى البرنامج:-

إشتمل محتوى البرنامج على ما يلي:-

تطبيقات الجزء العملي لمذكرة مقرر الإصابات والإسعافات الأولية لطلبة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وقد تضمنت الموضوعات التالية:-

١- عرض لمحتويات حقيبة الإسعافات الأولية وأدوات المسعف:

وتشمل(القطن-الشاش-مطهر- معقم- أربطة مختلفة المقاسات - منديل قماش أو حامل الزراع - جبائر خشبية أو كرتون مقوي أو شرائح بلاستيكية وقوى- كيس ماء ثلج - مركبات إفاقة مثل النشادر لحالات الإغماء - مناشف صغيرة-بعض المفاصل الضاغطة- جوارب مطاطة - صابون سائل معقم- ترمومتر حرارة - جلوكوز - محلول ملح - مرهم ودهانات للتدفئة وعمليات التدليك - انبولات لوقف النزيف)

٢- عرض لأنواع الإصابات المختلفة بالمنهج الدراسي عينة البحث للطلبة وتشمل:

- الكسور(أنواعها - الإسعافات الأولية - صور فوتوغرافية - أفلام فيديو تعليمية - شرائح شفافة تعليمية)

- الإلتواءات، الخلع، الكدمات، التمزقات، الجبائر.

- اللف والتثبيت - الطرق المختلفة - مناطق اللف والتثبيت والإسعافات الأولية.

- الإنعاش القلبي وقبلة للحياة - صور- أفلام فيديو- شرائح تعليمية.

أسلوب التعلم المستخدم في البرنامج:

استخدام الباحثان أسلوب التعلم الذاتي بالوسائط التعليمية المتعددة المتكاملة.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

١-أن ينفذ البرنامج من خلال المحاضرات العلمية بواقع محاضرة واحدة أسبوعيا.

٢-أن يكون الشكل النهائي للمحاضرة بعد إدخال برنامج على النحو التالي:-

- الأعمال الإدارية (٥) ق.

- عرض الوسائط (٣٥) ق.

- الجزء التطبيقي (العملي) (٤٠) ق.
- التقييم (١٠ ق).

٣- زمن المحاضرة (٩٠) ق.

٤- أن يستغرق تنفيذ البرنامج مدة قدرها ١٢ أسبوعا بواقع ٣ شهور بإجمالي ١٢ محاضرة عملية.

٥- القائمين على تدريس البرنامج:

قام احد الباحثين والمتخصصين في تدريس مقرر الإصابات بتنفيذ البرنامج على طلبة شعبة التدريس حيث يقوم بالتدريس لهم (خلال الجدول الدراسي).

تقييم البرنامج:-

استخدام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية عرض من خلالها برنامج الوسائط قيد البحث (مرفق١) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإصابات والإسعافات الأولية ومناهج التربية الرياضية بأقسام علوم الصحة الرياضية والمناهج وطرق التدريس.

- تقويم الوسائط:

تم تجربة الوسائط من خلال تجربة استطلاعية على عينة عددها ٢٥ طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك للوقوف على مدى فهم الطلبة ووضوح المستوى المقدم من خلال هذه الوسائط وكذلك نقاط الضعف والغموض وقد أتضح من هذه التجربة أن المحتوى العملي المقدم على مستوى عالي ولا يوجد به نقاط ضعف أو غموض.

٢-التقويم الخارجي:

استخدام الباحثان مجموعة من الاختبارات على النحو التالي:-

١- اختبار الأداء المهارى(العملي)عن طريق استمارة تقييم الأداء العملي والتي تم وضع درجاتها من خلال ثلاثة محكمين. مرفق (٣)

٢- استبيان الآراء والانطباعات الوجدانية للطلبة نحو الوسائط التعليمية المتعددة المتكاملة تعلم الجزء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث.

- استراتيجية التعلم في البرنامج:

- يشير الباحثان أن جميع أجزاء المحاضرة (الوحدة التعليمية) فيما عدا الجزء الرئيس منها قد تم تطبيقة على الطلبة في المجموعة الضابطة حيث حل عضو هيئة تدريس في عمر

الجزء العملي في الفترة الزمنية بدلا من الجزء المخصص للوسائط التعليمية للمجموعة التجريبية.

- تم إتباع أسلوب التعلم الذاتي في الجزء الرئيس من الحدة التعليمية (الوسائط التعليمية المتعددة) على النحو التالي:-

- في ضوء أن كل وسيط قائم بذاته (قادر بمفردة على تحقيق الهدف التعليمي) تم توزيع الوسائط في قاعة المحاضرات الخاصة بقسم علوم الصحة بالكلية على النحو الذي يسمح بحسن التنقل بينها ومشاهدتها بحرية

- تم تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة تعليمية في ضوء المراحل الأدائية الصحيحة بخطواتها التعليمية السليمة

- للمتعلم مشاهدة الوسائط التي يرغب في مشاهدتها وفقا لاحتياجاته قبل التطبيق العملي وفى الزمن المحدد له للمشاهدة (٣٥) ق.

- يتوقف عدد مرات تكرارات مرات المشاهدة للجزاء المراد تعليمة بالوسائط التي تريد مشاهدتها وفقا للفروق الفردية للمتعلمين.

- تمثل دور عضو هيئة التدريس (المعلم) في توجيه وإرشاد الطلاب عند الحاجة لذلك وتحول الطالب إلى مستقصى وباحث وبذلك انتقلت العملية التعليمية من عائق المعلم إلى المتعلم إلى جانبي قيام المعلم باستشارة دوافع المتعلمين للأداء النموذجي السليم.

خطوات إجراء تجربة البحث الأساسية:

- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث خلال الفترة من (٢٠٠٧/٩/١٧ إلى ٢٠٠٧/٩/٢٠)، وذلك للوقوف على تكافؤ مجموعتي البحث.

تنفيذ البرنامج:

- تم تقديم البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية عقب القياس القبلي وذلك في الفترة من ٢٠٠٧/٩/٢٢ إلى ٢٠٠٧/١٢/٢٢ لمدة ٣ شهور أي ١٢ أسبوع دراسي وأشتمل البرنامج على ١٢ محاضرة بينما تركت المجموعة الضابطة في الجزء الخاص بعرض الوسائط المتعددة للمعلم (شرح وأداء النموذج العملي)، وقد روعي في تنفيذ البرنامج ما يلي:-

- الالتزام التام بالخطة الدراسية المحددة لتدريس المحاضرات العلمية لمقرر الإصابا والإسعافات الأولية وهى محاضرة أسبوعيا تستغرق ٩٠ دقيقة.

- تم الالتزام بمواعيد الجدول الدراسي أثناء تنفيذ البرنامج سواء كان ذلك على أفر المجموعة التجريبية أو الضابطة من خلال الباحث المتخصص في الإصابات لجدولة الدراسي

- قام الباحث المتخصص بالتدريس للمجموعة الضابطة وفقا لطريق التدريس المتبعة(الشر وأداء النموذج)

- قام نفس الباحث المتخصص في المجال بتدريس البرنامج المقترح للمجموعة التجريبي طوال فترة البرنامج.

- القياس البعدى:

تم إجراء القياس البعدى على المجموعتين التجريبيتين والضابطة من خلال درجة إجادتهم ف الامتحان العملي لمقرر الإصابات والإسعافات من خلال لجنة محكمين متخصصين وبواسة استمارة التقييم للأداء العملي، وقد تم ذلك بعد إنتهاء مدة تطبيق البرنامج التعليمي المقتر مباشرة، كما تم تطبيق استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية لإفراد المجموعة التجريبية فقد

الأسلوب الاحصائى المستخدم:-

استخدام الباحثان المعالجات الإحصائية التالية:-

(المتوسط الحسابي- الوسيط - الانحراف المعياري - معامل التفلطح - معامل الالتواء معامل الارتباط - اختبار ت - النسبة المئوية).

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولا : عرض النتائج :

سوف يستعرض الباحثان النتائج علي النحو التالي :

- الفروق ومعدل التغيير بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي في مستوي الأداء العمل للجزء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لدى المجموعة الضابطة.

- الفروق معدل التغير بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي في مستوي الأداء العمل لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لدى المجموعة التجريبية.

- الفروق بين متوسطي القياسيين البعد بين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستو الأداء العملي

- الآراء والانطباعات لدى العينة قيد الدراسة وما يتفق مع الفرض الرابع بالبحث والخاص بنسبة الآراء والانطباعات الوجدانية للموافقين بالمجموعة التجريبية على استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة في تعلم الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد الدراسة أعلى من غير الموافقين.

جدول (٩)

دلالة الفروق ومعدل التغير (نسبة التحسن) بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدى في مستوي الأداء العملي للجزء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لدى المجموعة الضابطة قيد البحث

ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ع ف	قيمة ت	نسبة التحسن
		س	±ع	س	±ع				
مستوى الأداء العملي	درجة	٣,٢٤	١,٦٩	٢٣,٠٤	٤,٠٧	١٩,٠٨	٠,٧٨	٢٥,٢٨	٦١١,١١ %

مستوي المعنوية عند ٠,٠٥ = ١,٧١

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٥) بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث لصالح القياس البعدى وكذلك معدلات التغير (نسبة التحسن) حيث بلغت نسبتها ٦١١,١١ % مما يدل علي وجود نسبة تحسن.

جدول (١٠)

دلالة الفروق ومعدل التغيير (نسبة التحسن) بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدى في مستوي الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لدى المجموعة التجريبية

ن = ٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	ع ف	قيمة ت	نسبة التحسن
		س	±ع	س	±ع				
مستوى الأداء العملي	درجة	٣,١٦	١,٥٤	٣٦,٣٦	٢,٣٧	٣٣,٢٠	٠,٥١	٦٤,٧٩	١٠٥٠,٦

مستوي المعنوية عند ٠,٠٥ = ١,٧١

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسط القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث لصالح القياس البعدى وكذلك معدلات التغيير (نسبة التحسن) حيث بلغت نسبتها ١٠٥٠,٦% مما يدل علي وجود نسبة تحسن.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى في مستوي الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث

ن١ = ن٢ = ١٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	قيمة ت	فروق نسبة التحسن
		س	±ع	س	±ع			
مستوى الأداء العملي	درجة	٢٣,٠٤	٤,٠٧	٣٦,٣٦	٢,٣٧	١٣,٣٧	١٤,١١	٤٣٩,٤

مستوي المعنوية عند ٠,٠٥ = ١,٦٧

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمستوي الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث عند مستوي معنوية ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية.

جدول (١٢)

استجابات الطلاب للمجموعة التجريبية علي العبارات استمارة الأداء والانطباعات الوجدانية نحو البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية

ن = ٢٥

العبارة	درجة الموافقة										الوزن النسبي	الأهمية النسبية
	أوافق بشدة		أوافق		غير متأكد		لا أوافق		لا أوافق مطلقا			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	٢٥	100	٠	0	٠	0	٠	0	٠	0	125	100%
٢	٢٥	100	٠	0	٠	0	٠	0	٠	0	125	100%
٣	٠	0	٠	0	١	4	٢	8	٢٢	88	121	96.8%
٤	٢٣	92	٢	8	٠	0	٠	0	٠	0	123	98.4%
٥	٠	0	٠	0	٠	0	٣	12	٢٢	88	122	97.6%
٦	٢٥	100	٠	0	٠	0	٠	0	٠	0	125	100%
٧	٠	0	٠	0	٠	0	٢	8	٢٣	92	123	98.4%
٨	٢٢	88	٢	8	١	4	٠	0	٠	0	121	96.8%
٩	٠	0	٠	0	٠	0	٠	0	٢٥	100	125	100%
١٠	٢٢	88	٣	12	٠	0	٠	0	٠	0	122	97.6%
١١	٢٥	100	٠	0	٠	0	٠	0	٠	0	125	100%
١٢	٢٠	80	٥	20	٠	0	٠	0	٠	0	120	96%
١٣	٠	0	٠	0	٠	0	٠	0	٢٥	100	125	100%
١٤	٢٥	100	٠	0	٠	0	٠	0	٠	0	125	100%
١٥	٠	0	٠	0	٢	8	٣	12	٢٠	80	118	94.4%
١٦	25	100	0	0	0	0	0	0	0	0	125	100%

يتضح من جدول (١٢) أن استجابات الطلبة علي كل عبارة من عبارات استمارة الأداء والانطباعات الوجدانية دالة إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ ولصالح الموافقين مما يعتبر مؤشرا علي أن البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط التعليمية قيد البحث كان ذو فاعلية في تحقيق الأهداف الوجدانية.

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من جدول(٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي طبق عليها البرنامج التقليدي (المتبع) باستخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج في مستوي الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد الدراسة لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة للأداء العملي (٢٥,٢٨) ،كما بلغت نسبة التحسين (٦١١,١١ %) لصالح القياس البعدي ، وهذا ما يشير إلي أن البرنامج التقليدي الذي يستخدم فيه طريقة الشرح وأداء النموذج له تأثيرا إيجابي علي تعلم الأداء العملي لمقرر الإصابات، كما يعزو الباحثان تلك النتيجة إلي تشابه المجموعة الضابطة مع المجموعة التجريبية في البيئة التعليمية ولفترة الزمنية حيث أن معرفة المعلم لمضمون الأداء الخاص بالأداء العملي لمقرر الإصابات قيد البحث يساعد علي تكوين الصورة الواضحة لهذا الأداء من منطلق أن البيئة العملية دائما تساعد علي أن يكون لدي المتعلم قدرا من المعرفة كما يرجع سبب هذا التقدم أيضا لمعرفة المتعلم لمضمون الأداء الخاص كل إصابة خلال الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة بها كما ترجع هذه النتيجة إلي دور المعلم الذي قام به أثناء التدريس والذي يتمثل في طريقة الشرح وتوصيل المعلومات وأداء النموذج العملي بالطريقة الصحيحة وقدرته علي تصحيح الأخطاء كما يرجع هذا التقدم أيضا إلي تعلم الأداء العملي بطريقة جيدة وتكرار مستمر بصورة سليمة وذلك يؤدي إلي أن يكتسب الطالب الأداء بسهولة وثبات عملي في الأداء ويتفق هذا مع نتائج دراسات كل من "رانيا محمد حسن"(١٩٩٩)(٩)، "أسامة محمد عبد العزيز"(٢٠٠١)(٥)، "عبير محمد عبد المنعم"(١٩٩٢) (١١)، "محمد أحمد فريد عبد الله" (٢٠٠٦)(١٤)، Mckethan (٢٠٠١) (٣٠)، "Kniffin" (١٩٨٦) (٢٨)، "Chung (١٩٩٣) (٢٦)، "Stein" (١٩٩٥)(٣٢)، مما يدل علي أن هناك تأثير إيجابي للبرنامج التقليدي (المتبع) باستخدام طريقة الشرح وأداء النموذج المتبع بالكلية، وبذلك يتفق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص علي :

"أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في التحصيل العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لصالح القياس البعدي".

- كما تشير النتائج للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قبل وبعد البرنامج المقترح والموضحة بجدول (١٠) تظهر وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٦٤,٧٩)، وكذلك معدلات التغيير (نسبة التحسين) حيث بلغت نسبتها(١٠٥٠,٦%) لصالح القياس البعدي، مما يشير التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة في تعلم مقرر الإصابات والإسعافات الولية قيد البحث، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من "عبير محمد عبد المنعم"(١٩٩٢) (١١)، "محمد أحمد فريد عبد الله" (٢٠٠٦)(١٤)، "Hollis" (1990) (٢٧)، "Chung" (١٩٩٣)(٢٦)، و يعزو الباحثان سبب هذا التقدم إلي الوسائط التعليمية المتعددة حيث أن هذه الوسائط شمولية من حيث النواحي الفنية والتعليمية بالإضافة إلي العرض المنسق لما تتضمنه من معلومات مما يؤدي إلي التفاعل الإيجابي للمتعلم، ومشاركته في اكتساب المهارات وما يرتبط بها من معارف، وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "نبيلة محمد حسين"(١٩٩٨) (٢١)، "محمد سعد زغلول"، و"يوسف محمد" (١٩٩٥) (١٧)، "رانيا محمد حسن"(١٩٩٩)(٩)، "أسامة محمد عبد العزيز"(٢٠٠١) (٥)، "عبير محمد عبد المنعم"(١٩٩٢) (١١)، "محمد أحمد فريد عبد الله" (٢٠٠٦)(١٤)، "Mathias" (١٩٩١) (٢٩).

ويضيف الباحثان أن استخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة في البرنامج المقترح قد أعطي تصورا واضحا للمهارات المراد تعليمها من حيث سردها والأوضاع السليمة في كل مرحلة، وكل جوانب أدائها الدقيقة، كما أن البرنامج المقترح كذلك ترك للمتعلم حرية اختيار الوسيط التي يتمشى ويتناسب ميوله وقدراته في الوصول لأعلي مستوي ممكن في الأداء العملي لمقرر الإصابات قيد البحث كما أنه من الأساليب التعليمية الحديثة التي جعلت من المتعلم محورا رئيسا لها وهذا يزيد من انجذاب المتعلم لها وبالتالي ينعكس علي دافعيته للتعلم بدرجة كبيرة بالإضافة إلي أنه تجذب الانتباه من جزئية إلي أخري وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

"أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في التحصيل العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية لصالح القياس البعدي"، مما يدل علي أن البرنامج المقترح باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة كان أكثر إيجابية وفعالية علي تحسين التعلم وتقدم مستوي أداء العملي بصورة أفضل من المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج التقليدي"المتبع" بطريقة الشرح وأداء النموذج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (محمد سعد زغلول، يوسف محمد كامل، ١٩٩٥) (١٧)، (هشام

محمد عبد الحليم،١٩٩٩) (٢٣)، (احمد محمد عبد الله، ٢٠٠١) (٤)، (مصطفى عبد القادر عبد الوهاب، ٢٠٠٠) (٢٠).

وتشير نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٤,١١) وهى أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما بلغت فروق نسب التحسن (٤٣٩,٤%)، ويري الباحثان أن سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية يرجع إلي استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط حيث راعي مستوي وقدرات وميول وحاجات المتعلمين والفروق الفردية بينهم بالإضافة إلي تميز الوسائط المستخدمة بالمستوي التعليمي الجيد والمتكامل، وربما يرجع هذا التقدم إلي أن أسلوب الوسائط يعتبر إعداد عمليا وعقليا للمتعلم حيث يساعد في خلق الكثير من القدرات العقلية كالنقد والتحليل والمقارنة لدي المتعلمين ، وفي هذا الصدد يؤكد "محمد رضا بغدادي" (١٩٩٨)، أن الوسائط تقدم المعلومات المترابطة للمتعلم لكي يتعامل معها فرديا تبعا للبيئة الفكرية التي تسمح بأفضل استخدام للنمط التعليمي الذي يختاره المتعلم وفقا لقدراته الذاتية واحتياجاته كما أنها توجهه وتزوده بكل ما يساعده علي تقمص المعلومة بنفسه. (١٦ :٣٦٤،٣٦٥)

كما يري الباحثان أن أسلوب الوسائط يوفر المثير المضبوط الذي يحقق الاستجابة المضبوطة وأن استخدامه قد أتاح الفرصة للمتعلم لتعليم إتقان الجوانب العملية المرتبطة بمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث، بالإضافة إلي ذلك فإن الوسائط تتميز بتسلسل منطقي بطريقة منظمة ومتتابعة مما يساعد علي التركيز والانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة ، و هذ يتفق مع دراسة "محمد سعد زغلول"، "مكارم أبو هرجه"، "هاني سعيد" (٢٠٠١) (١٨) في أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلي زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلي تجنب سلبية المتعلم وزيادة مشاركته الإيجابية في اكتساب الخبرة وهذا يحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي أنه:

"توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل العملي في مادة الإصابات والإسعافات الأولية لصالح المجموعة التجريبية".

وتوضح نتائج جدول (١٢) أن آراء وانطباعات المتعلمين الوجدانية واستجاباتهم نحو عبارات الاستبيان الوجداني كانت ذات أهمية نسبية عالية، وهذا في حد ذاته يعتبر مؤشر جيد علي جودة البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المتعددة وأنه كان ذو فاعلية إيجابية من حيث الجانب الوجداني، ويعزو الباحثان ايجابية أفراد العينة التجريبية وانطباعاتهم نحو البرنامج والأسلوب المستخدم فيه إلي نجاح الوسائط التعليمية المتعددة في إزالة شعور المتعلم بالملل والسلبية الذي يحسها كثيرا في ظل الأسلوب التقليدي "المتبع" كما أن أسلوب الوسائط قد دفع المتعلمين إلي المشاركة الإيجابية والفعالة في العملية التعليمية وكذلك أثار نشاطا ذاتيا هادفا من جانبهم ومن ثم أتاح لهم ذلك متابعة تحصيل المقرر العملي للمحاضرات بنشاط آخر أكثر عمقاً يتصل باهتماماتهم وهذا ما لا يتوفر في الطريقة التقليدية (المتبعة)، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من "فاطمة محمد فليفل" (٢٠٠٣) (١٢)، و"محمد إسماعيل محمد علي"، (٢٠٠٣) (١٥)، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على أن "البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة قيد الدراسة ذو فاعلية على آراء وانطباعات الجانب الوجداني لأفراد المجموعة التجريبية في التحصيل العملي لمقرر مادة الإصابات والإسعافات الأولية".

الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث ومن خلال عرض النتائج وفي حدود مجتمع البحث يمكن للباحثان استخلاص ما يلي:

١- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة والذي تعرضت له المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن واضح في مستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد الدراسة، حيث ظهرت فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح القياس البعدي.

٢- البرنامج المتبع باستخدام الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) والذي تعرضت له المجموعة الضابطة أدى إلى تسحن مستوى أفرادها في الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية وبفارق معنوي عند مستوى ٠,٠٥ لصالح القياس البعدي.

٣- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي في مستوى الأداء العملي في مقرر الإصابات والإسعافات الأولية، وبفارق معنوي عند مستوى ٠,٠٥ مما يؤكد أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة مقارنة بالبرنامج المتبع.

٤- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة كان له أثر إيجابي على آراء انطباعات أفراد المجموعة التجريبية مما ساهم تحسن الجانب الوجداني.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحثان إلى ما يلي:

١- وضع البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة من خلال المحاضرات العملية لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث موضع التنفيذ لطلاب كلية التربية الرياضية بطنطا لما ثبت له من أهمية وفعالية واضحة.

٢- ضرورة استخدام الوسائط التعليمية المتعددة لهذه المرحلة السنية في ضوء نتائج هذا البحث.

٣- ضرورة استخدام الأساليب التعليمية الحديثة في تدريس العملي للمقررات الدراسية بأقسام علوم الصحة بكليات التربية الرياضية بمصر.

٤- إنشاء معمل تابع لأقسام علوم الصحة الرياضية يهتم بتصميم وإنتاج الوسائط التعليمية المتعددة في مقررات علوم الصحة الرياضية بكليات التربية الرياضية بمصر.

٥- إجراء المزيد من البحوث التجريبية في مجال الصحة الرياضية باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة للوصول إلى تحقيق أعلى مستوى ممكن في تعليمها لطلاب كليات التربية الرياضية في ضوء تطوير منظومة التعليم الجامعي.

المراجع

(١) – أحمد حامد منصور: "استخدام الوسائط المتعددة في تخطيط تدريس بعض الرياضيات بالمرحلة المتوسطة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٢.

(٢) – أحمد عبد المنعم محمد عبد الباقي: "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة على جوانب تعلم بعض مهارات الجمباز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٥.

(٣)– أحمد علي العطار : "برنامج تمرينات تأهيلية لاستعادة القدرة الوظيفية للعضلات العاملة على مفصل الفخذ بعد جراحة زراعة مفصل بديل" ، بحث منشور، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، العدد ٤، ٢٠٠٧م.

(٤)– أحمد محمد عبد الله: "تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية في كرة السلة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠١.

(٥) – أسامة محمد عبد العزيز: "أثر برنامج تعليمي باستخدام الهيبرميديا على تعلم مسابقات الوثب العالي لدى المبتدئين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠١.

(٦)– السيد محمد خيري: "**كراسة تعليمات الذكاء العالي**"، دار النهضة العربية، القاهرة، ب. ت.

(٧)– جمال الشناوي إبراهيم: "تأثير استخدام البرمجية على بعض عناصر اللياقة البدنية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٨٨.

(٨) حسن شحاتة: "**المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**"، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨.

(٩)– رانيا محمد حسن: "أثر استخدام التعليم المبرمج على تعلم مسابقات الوثب الثلاثي لدى طالبات كليات التربية الرياضية جامعة المنيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٩.

(١٠) – رشدي لبيب وآخرون: "**الوسائل التعليمية**"، دار الثقافة للطباعة النشر، القاهرة، ١٩٨٦.

(١١)- عبير عبد المنعم محمد: "فاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتكاملة في تعلم بعض المهارات الأساسية في سلاح الشيش"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ١٩٩٢.

(١٢) - فاطمة محمد محمد محمد فليفل: "أثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارة كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراة، جامعة المنيا، ٢٠٠٣.

(١٣)- فتح الباب عبد الحليم: "**توظيف تكنولوجيا التعليم**"، ط٢، مطابع جامعة حلوان، ١٩٩٧.

(١٤)- محمد أحمد فريد عبد الله: "تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة الغير متكاملة على تعلم مهارات رياضة رفع الأثقال لدى المبتدئين بمحافظة الغربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦.

(١٥) - محمد إسماعيل محمد علي: "تأثير استخدام بعض الوسائط المنفردة على تعلم بعض مهارات السباحة لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة المنيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالمنيا، ٢٠٠٣.

(١٦) - محمد رضا بغدادي: **تكنولوجيا التعليم التعلم**، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨.

(١٧) - محمد سعد زغلول، يوسف محمد كامل: "أثر استخدام الوسائط المتعددة على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، بحث منشور، المجلد السابع، العدد الأول، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ١٩٩٥.

(١٨) - محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجه، هاني سعيد عبد المنعم: "**تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية**"، مركز الكباب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١.

(١٩) - محمد عادل رشدي : **علم إصابات الرياضيين** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩١م.

(٢٠) - مصطفى عبد القادر عبد الوهاب: "تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٠.

(٢١) - نبيلة محمد حسن: "دراسة مقارنة لفاعلية التعلم عن طريق استخدام الوسائط التعليمية المتكاملة وغير المتكاملة في تدريس التعبير الحركي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٩.

(٢٢) – نجوى محمود والي: "أثر استخدام مداخل متعددة لمراعاة الفروق الفردية في تدريس مسابقات دفع الجلة على مستوى أداء الطالبات بكلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، ١٩٨٩.

(٢٣) – هشام محمد عبد الحليم: "فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على مستوى أداء بعض مهارات كرة اليد لكلية التربية الرياضية بالمنيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ١٩٩٩.

(٢٤) – مجلس الوزراء: "مصر والقرن الحادي والعشرون"، مجلس الوزراء، القاهرة، ١٥ مارس ١٩٩٧.

(25) - Ahmed Ali El-Attar: "Werden die Erkenntnisse der Sportmedizin und Trainingslehre in der Rehabilitation genutzt?" , Promotion , Uni. – Bielefeld , Deutschland , 2002.

(26) Chung, Taewon: The effectiveness of computer based interactive video instruction on psychomotor skill anolys, competency of preserice Physical education teachers in Tennis teaching, Diss., Abs., International, Vol. 53, no. 6, Pg. 22, January 1993.

(27) - Hollis, A. C.: A written program of self instructor for learning the cartwheel in gymnastics MS in physical education and recreation, Internatioal, Vol. 12, 1990.

(28) - Kniffin, K. M.: The effects of Individualized video to be instruction on the ability of undergraduate physical education majors to and, Yze select sport skill, Dissertation Abstract, International, Vol. 47, no – of, 1986.

(29) - Mathias: Comparison of the Effectiveness of Interactive video in teaching the ability to analysis tow psychomotor skills in swimming, Diss. Abst. International, Vol. 1, 51, no. 11, may 1991

(30) - Mckethan, Robert; Everhart Brelt: Effectiveness of Multimedia, Software Instruction, and Lecher-Based, Instruction on learning and

teaching Cues of Manipulative Skills on physical educator, International, Vol., 85, Issues, P 2, 12 P, 1 Lat winter 2001.

31) - Sharon, Gaylezack: The Effectiveness of Individualized Instruction in Physical Education on Student Teachers and their students, Diss., Abs., International, Vol., 42, Wo., 1, 1981.

(32) Stein Julion: **Practical new technologies in physical education at Grearge Mason university**, U; Svirginia. Spo. International, Vol. 22 (4), 1995.

ملخص البحث

" تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة في مستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية "

* ا.د/ محمد سعد زغلول
** د/ أحمد على العطار

استهدفت الدراسة بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة الغير متكاملة ومعرفة تأثيره في مستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات الإسعافات الأولية لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وآرائهم وانطباعاتهم الوجدانية نحو البرنامج التعليمي المقترح، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين الضابطة والتجريبية بالقياسين القبلي والبعدى، حيث تم اختيار عينة عمدية قوامها ٥٠ طالب من شعبة التدريس من طلبة كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وقد استخدم الباحثان مواد المعالجة التجريبية حيث تضمنت ما يلي: وسائل جمع البيانات (الوسائط التعليمية المتعددة بالبرنامج التعليمي المقترح لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث – استمارات جمع البيانات "رأى الخبراء والمتخصصين بالبرنامج المقترح"، آراء وانطباعات الطلبة العينة قيد البحث نحو البرنامج المقترح"، وكان من أهم إستخلاصات البحث أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة أدى إلى تحسن واضح في مستوى الأداء العملي لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد الدراسة مقارنة بالبرنامج المتبع، علاوة على الأثر الإيجابي على آراء وانطباعات أفراد المجموعة التجريبية مما ساهم في تحسن الجانب الوجداني للعينة، واستخدام الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، وكان من أهم توصيات الدراسة وضع البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة من خلال المحاضرات العملية لمقرر الإصابات والإسعافات الأولية قيد البحث موضع التنفيذ لطلاب كلية التربية الرياضية بطنطا وتعميمه بأقسام علوم الصحة بالكليات المناظرة بمصر لما ثبت له من أهمية وفعالية واضحة في ضوء تطوير منظومة التعليم الجامعي.

* ا.د/ محمد سعد زغلول : أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
** د/ أحمد على العطار: مدرس بقسم علوم الصحة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

Research summary

"The effect of the educational program using un integrated multimedia on the practical performance of the curriculum of the first aids for the students of the department of teaching ".

rof. Dr. Mohammed Saad Zaghloul.
Dr. Ahmed Ali Elattar.

This study aims at establishing an un-integrated educational multimedia ›gram and identifying its effect on the practical performance of the curriculum the first aids for the students of the department of teaching, the faculty of ysical education, Tanta university and their views and internal impression vards it.

Both researchers used an experimental approach using the control and ›erimental groups before and after. A certain sample of 50 participants from the ›artment of teaching, the faculty of physical education has been chosen. Both earchers used tools of experimental management that include the following: ta collecting methods (multimedia on the practical performance of the rriculum of the first aids under research – data collecting forms, students inions. The important conclusions were that the program under study led to a ar improvement on the practical performance of the curriculum of the first aids addition to the positive effect on the opinions of the members of the ›erimental group that led to the improvement of the sample emotional side. The ›st noticeable recommendation were carrying out the multimedia educational ›gram through the practical lectures of the curriculum of the first aids and neralize it al all similar faculties, health department in Egypt as for its portance and efficiency in the development of the university educational system.

---

rof. Dr. Mohammed Saad Zaghloul: Prof. Dr. Currerculicum and Methods of teaching Dep., Faculty of Physical Education, Tanta Uni.

Dr. Ahmed Ali El-attar : Lecturer in Health Sciences Dep., Faculty of Physical Education, Tanta Uni.